

نور على الدرب 570 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الخامسة والسبعون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام - 00:00:00

على قائد الفر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء والذي سيجيب - 00:00:30

مشكورا على صلتكم واستفساراتكم في هذا اللقاء. اهلا ومرحبا فضيلة الشيخ صالح. حياكم الله وبارك فيك. هذا السائل يقول ارجو ان تفسروا هذه الاية في قوله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين وما انت - 00:00:50

عن ضلالتهم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. يقول الله جل وعلا لا لرسوله محمد صلى الله عليه وسلم لما شق عليه صلى الله عليه وسلم اعراض المشركين عن قبول الدعوة لان - 00:01:10
انه يريد لهم النجاة ويريد لهم الخير ويشق عليه صلى الله عليه وسلم انهم لا يستجيبون لذلك اشفاقا عليهم ومحبة لهدايتهم كما قال الله جل وعلا لعلك باخع نفسك على الا يكونوا مؤمنين اي مهلك النفس من شدة حرصه صلى الله عليه - 00:01:30
وسلم على هداية الخلق والله جل وعلا اخبره انهم لن يستجيبوا مهما بلغ الرسول صلى الله عليه وسلم انك لا تسمع والموتى هؤلاء مثل الموتى الذين في القبور لانهم ماتت قلوبهم وتحجرت افهامهم فصاروا موتى وهم على - 00:01:50

الحياة على قيد الحياة موتى موتا معنوي كما قال الله جل وعلا او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به للناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها وهذا مثل الرسول صلى الله عليه وسلم ان الله احياه بالوحي والنور والاسلام - 00:02:10
احيا قلبه واحيا فهمه عليه الصلاة والسلام. فهذا تطمين للرسول صلى الله عليه وسلم الا يحزن على عدم قول قبولهم للحق انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الذي يعني الذين لا يسمعون وان كانوا يسمعون سماعا طبيعيا واذانهم - 00:02:30
وليس فيها خلل وانما لا يسمعون سماع قبول واهتداء ورغب. انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا وما انت بهاد العمي عن ضلالتة. الهداية بيد الله سبحانه. هداية التوفيق والقبول هذي بيد الله. واما هداية الدلالة والارشاد - 00:02:50

فهذه يملكها الرسول صلى الله عليه وسلم دلالة الارشاد والبيان الذي يملكها الرسول صلى الله عليه وسلم. اما دلالة القبول العمل هذه لا يملكها الا الله سبحانه وتعالى. يهدي من يشاء ويضل من يشاء. وهو لا يضل الا من اعرض - 00:03:10
ولم يرغب في الحق وقاوم الحق كحالة المشركين فان الله يعاقبهم سبحانه لانهم لا يقبلون الوحي المنزل ولا يقبلون دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم عاقبهم الله بسبب اعراضهم فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم زاغهم اولا فازاغ الله - 00:03:30
وقلوبهم عقوبة لهم وجزاء لهم. نعم. هذه ام عبد الله تسأل وتقول يا شيخ في الاونة الاخيرة آآ للموتى نعوش وخصوصا اذا كانت المرأة هذه النعوش مرتفعة ايها اولى؟ النعوش المتعارف عليها او هذه مرتفعة حتى لا تبين - 00:03:50

جسد المرأة الميتة. لا بأس بذلك يعني نعش المرأة عليه غطاء لها بالكامل لا يراها احد. هذا احسن ما في شك. نعم. احسن الله اليكم يقول هذا السائل يا شيخ يتداول الناس حديث يغفر الله لمن صام الخامس عشر من شعبان الا المشرك بالله ومن بينهم - 00:04:10

كحنا. هذا الحديث لا يصح ولا يصح في ليلة النصف من شعبان شيء ما يصح فيها شيء يميزها عن غيرها. نعم. فضيلة الشيخ هل هناك
حث على كثرة النسل. نعم. الرسول صلى الله عليه وسلم قال تزوجوا الودود الودود فاني مكاتر بكم الامم يوم القيامة - [00:04:30](#)
طلب النسل وتكفير النسل امر مرغوب فيه. تحديد النسل هذا من عمل الكفار وهم لا يستعملونه عندهم انما يستعملونه عند المسلمين
قللوا عدد المسلمين ويقبل هذه الشائعة من ضعف ايمانه او من هو جاهل يقبلون هذه الشائعة تحييد النسل لا يجوز تحديد النسل -

[00:04:50](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم حث على كثرة النسل كثرة المسلمين. واما الرزق فرزقهم على الله. لهذا كانوا في الجاهلية يقتلون
اولادكم خشية الفقر. الله جل وعلا حرم ذلك عليهم. وقال ولا تقلوا اولادكم خشية اطلاق يعني فقط. نحن نرزقكم واياهم - [00:05:10](#)
وفي الاية الاخرى نحن نرزقهم واياكم. نعم. فضيلة الشيخ بالنسبة للصدقة عن الميت وضع الماء البارد والبرادات رأيكم فيها شيء
طيب هذا وضع البرادات والثلاجات في المواطن التي يكثر فيها الناس او يمر الطريق الذي يمر - [00:05:30](#)
منه الناس يجعل في ذلك برادات او ثلاجات لتبريد الماء للمارة هذا شيء طيب وهذا صدقة عظيمة على والماء من افضل ما يبذل
للمحتاجين. نعم. هذه السائلة تقول بانها امرأة غنية وموسرة وعندها مال ولله - [00:05:50](#)

الحمد وتقول لي ثلاثة اولاد وبنات. اه واحد من الاولاد موظف على قدر حاله واريد ان اعطيه قطعة ارض في حياتي مساعدة الله مع
انه بار بي كثيرا. لا يجوز ان تخصص بعض اولاده بالعطية. بل تساوي بينهم بالذكر مثل حظ الانثيين - [00:06:10](#)
لما اعطى رجل من الصحابة ابنه هبة فقالت امه تشهد عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
ليرشده على ذلك. الا كل ولدك اعطيت لهذا؟ قال لا. قال اشهد على هذا غيري فاني لا اشهد على زهر. اتقوا الله واعدلوا بين -

[00:06:30](#)

اولادكم فلا يخصص بعض اولاده بعطية تمليك عطية تمليك دون غيره نعم احسن الله اليكم هناك من يتساهل يا شيخ صالح في
المرور بين يدي المصلي. المرور بين يدي المصلي لا يجوز اذا كان امامه سترة. فانه لا يمر بينهم - [00:06:50](#)
وبين سترته وان لم يكن امامه سترة فانه يتجنبه بمسافة ثلاثة اذرع. يتجنب المرور من امامه بمسافة ثلاثة اذرع هذا في غير الزحام
اما في المسجد الحرام والمسجد النبوي والجوامع الكبيرة التي يزدحم فيها الناس فلا بأس - [00:07:10](#)
للمرور بين يدي المصلي للحاجة ولا يجوز للمصلي ان يمنعهم بل يتركهم يمررون للضرورة والحاجة اما اذا كان ليس هناك عذر فلا
يجوز المرور بين يدي المصلي بينه وبين سترته او اه بمسافة ثلاثة اذرع من امامه. نعم. فضيلة - [00:07:30](#)

الشيخ يقول السائل آآ في الاونة الاخيرة نستخدم بعض الوسائل التعليمية من فيديو وغيرها من الاجهزة لتدريس المواد الشرعية
كالفقه والتفسير والفرائض وغيرها. التعليم يحصل بدون هذه الوسائل وما زال التعليم وكان اقوى - [00:07:50](#)
في الزمان الماضي وليس عندهم هذه الوسائل. نعم. فضيلة الشيخ اه يقول هذا السائل هل القرآن تأثير على الاخرين؟ فما هو تأثير
سيره على من ممن اسلموا من القساوسة والمعادين لهذا الدين. نعم له تأثير عجيب القرآن له تأثير عجيب حتى - [00:08:10](#)

المشركين لما سمعوه صاروا يستمعون اليه صاروا يستمعون اليه. وكانوا يترصدون صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فيستمعون الى
قراءته لان القرآن يأسر القلوب ويستميل للنفوس عند سماعه فهو من عجائب القرآن هذه - [00:08:30](#)
الظاهرة العجيبة. وكان من النصارى من لما سمعه اسلم. من القساوسة قال الله جل وعلا لتجدن اشد الناس عذابا للذين امنوا اليهود
والذين اشركوا ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك - [00:08:50](#)

لان منهم قسيسين وانهم لا يستكبرون. واذا سمعوا ما انزل الى الرسول يعني القرآن ترى اعيينهم تبيض من الدمع مما من الحق هذه
قالوا انها نزلت في النجاشي رحمه الله النجاشي لما سمع القرآن بكى كذلك في قوله تعالى قل امنوا به اولادكم - [00:09:10](#)
اتؤمنوا ان الذين اتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا. ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ويخرون
للاذقان يكون ويزيدهم خشوعا. هذا في النصارى الذين من الله عليهم فاسلموا وانقادوا للقرآن - [00:09:30](#)

نعم. احسن الله اليكم. اه فضيلة الشيخ هذه السائلة تقول في مدارس البنات هل على المرأة اذان واقامة؟ لا ليس على النساء اذان ولا

اقامة ويستحب ان يصلين جميعا بامامة امرأة منهن تقف في صفهن تقف في صفهن - 00:09:50

تصلي بهن يستحب ذلك للنساء ان يصلين جماعة بامامة واحدة منهن. نعم. فضيلة الشيخ هذه ايضا السائلة قد تذكر في سؤال لها ان في نظركم ما ابرز الكتب التي ترجع اليها المرأة في مسائل الطهارة وكيف تتعامل المرأة في هذه - 00:10:10

مسألة الحمد لله هذي مبسطة في كتب الفقه المطولة والمختصرة. عليها ان تراجع شرح الزاد. يعني متن الزاد وشرحه للروض المربع ففيه الكفاية في بيان ذلك. وتساءل اهل العلم عما اشكل عليها. لا تقتصر على مطالعتها بل اذا اشكل عليها شيء فاسأل اهل العلم. نعم.

تقول - 00:10:30

هل هناك فرق بين الشكر والحمد؟ نعم. الشكر يكون بالفعل ويكون بالقول ويكون بالعمل اما الحمد فيكون باللسان فقط يكون باللسان.

نعم. السائل ابو عبد الله يقول فضيلة الشيخ كيف المخرج من الفتن وما موقف المسلم منه؟ المخرج - 00:10:50

الرسول صلى الله عليه وسلم لما ذكر الفتن قالوا ما المخرج منها يا رسول الله؟ قال كتاب الله فيه خبر ما قبلكم ونبأ ما بعده فهو

الاصل ليس بالهزل من تركه من جبار قسمه الله ومن ابتغى الهدى من غيره اظله الله فالقرآن الكريم الذي بين ايدينا واضح -

00:11:10

روح النهار المسلم يكثر من تلاوة القرآن وتدبره لاجل ان يهتدي قلبه يستنير بصيرته ويزكوا عمله نعم. هذا السائل سوداني يقول يا

شيخ صالح من حج متمتعا ثم بعد العمرة تحلل بعد التقصير من رأسه. ويريد ان يبقى - 00:11:30

على لبس احرامه وذلك لقرب ذهابه الى عرفة. لا بأس بذلك لكن كونه يخلع ملابس الاحرام ويلبس المخيط اظهارا تحلل هذا افضل.

نعم. من اسئلة السائل يقول بالنسبة للمرأة عندما تشتري الذهب او الفضة عن طريق خدمات الشبكة - 00:11:50

يخصم المبلغ فوراً. هذا لا اعرفه. هذه معاملة لا اعرفها ولكن ان اشترت الذهب بالذهب فلا بد من امرين. تساوي المقدار والتقابل وفي

المجلس وان اشترت الذهب بالدرهم فلا بد من امر واحد وهو التقابض في المجلس. نعم. سوداني مقيم بجدة يقول هل يجوز -

00:12:10

زوجا يغيب عن زوجته ستة اشهر وذلك للعمل؟ نعم لا بأس بذلك ولا يغيب عنها اكثر من ستة اشهر الا اذا رضيت هي بذلك او تعذر

عليه المجيء. نعم. هذه السائلة تقول اه ام زوجتي يا شيخ تشحن اه زوجتي بالطلبات وانا راتبي ضعيف - 00:12:30

اريد ان اطلقها لكثرة تدخلات الام. هذا راجع اليك من امك ان تنصح لامها بان لا عليها هذه الطلبات الكبيرة التي تثقلك تنصح لها

فان آآ امتنعت من ذلك فالحمد لله وان شق - 00:12:50

عليك ولا بأس ان تطلقها. نعم. اه هذا السائل يقول هل ورد حديث بانه في اخر الزمان تكون السنة كالشهر والشهر اسبوع والاسبوع

كاليوم الواحد. نعم ورد هذا تقارب الزمان يتقارب الزمان حتى يكون كذلك كما ذكر السائل. وهذا من علامات - 00:13:10

نعم. هذا السائل يقول في الاية الكريمة واتموا الحج والعمرة. ارجو ان تبينوا هذه الاية حفظكم الله. هذه الاية كاملة جامعة على

اختصارها ووجازة الفاظها. قال الله جل وعلا واتموا الحج والعمرة لله. تدل على شيئين الشيء - 00:13:30

اول اتمام الحج والعمرة على وفق السنة النبوية. وعلى ما فعله الرسول صلى الله عليه وسلم وقوله خذوا عني مناسككم هذا الامر

الاول والامر الثاني قوله لله يعني خالصا لله ليس فيه رياء ولا سمعة ولا طمع - 00:13:50

وانما هو لله سبحانه وتعالى. هذا يدل على امرين الحج وفي غيره وفي كل عمل لا بد ان يتوفر فيه شرطان. شرط الاول المتابعة

للسلوة صلى الله عليه وسلم في اداء العمل كيف يؤديه وفق سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. الامر الثاني - 00:14:10

الاخلاص لله لا يكون فيه رياء ولا سمعة ولا طمع دنيوي وانما يكون النية خالصة لله عز وجل في حجه و عمرته نعم. احسن الله اليكم

وبارك فيكم. فضيلة الشيخ هذا يسأل عن حديث التائب من الذنب كمن لا ذنب له وما شروط التوبة في - 00:14:30

نعم ورد هذا في الحديث ان التائب من الذنب كمن لا ذنب له لان الله يمحو ذنبه بالتوبة فيصبح مثل من لا ذنب له من فضل الله عز

وجل وشروط التوبة ثلاثة ان اول الاقلاع عن الذنب يعني ترك الذنب ما يستغفر الانسان ويتوب بلسانه وهو مقيم - 00:14:50

على الذنب بل مع مع استغفاره وتوبته باللسان ايضا يتوب بالفعل فيتجنب هذا الذنب الذي تاب منه ويبتعد عنه الشرط الثاني العزم

ان لا يعود اليه. اما التوبة المؤقتة الذي يتوب الانسان في وقت معين ثم يرجع او في مكان - 00:15:10 معين ثم يرجع الى الذنب هذه توبة لا تقبل لانها توبة مؤقتة. والواجب في التوبة ان تكون مستدامة ليست الشرط الثاني العزم ان لا يعود لهذا الذنب. فان كان في نيته انه يعود اليه في وقت اخر او في مكان اخر فان توبته - 00:15:30 لا تقبل. الشرط الثالث الندم على ما فات. يندم على ما فعل من الذنوب ويخاف من عقوبتها. هذا دليل على صدق بالتوبة واذا كانت التوبة بين بحقوق المخلوقين بان ظلمهم بان اخذ اموالهم بان فان هناك شرطا رابعا وهو - 00:15:50 ان يؤدي الحق الى من هو له ويؤدي المظلمة الى صاحبها. شكر الله لكم يا شيخ صالح وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع الامة الاسلامية على تفضلكم باجابة الاخوة والاخوات في برنامج نور على الدرب. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:10